واحضروا جنائزهم وموتاهم؛ حتى يقولوا: رحم ا جعفر بن محد، فلقد أدب أصحابه، كونوا زينا لنا ولا تكونوا شيناً علينا)([113]). والأمر نفسه كان يحدث مع الأئمة الآخرين، وبالإمكان مراجعة مواقفهم كما جاءت في المصادر التاريخية وفي كتب التراجم الموثقة. وعموما فإن هذه المواقف كانت تعبر عن نظرتهم المتفردة لقضايا الأمة وتشخيصهم الدقيق لمصلحتها العليا. النتائج نخلص مما سبق إلى نتائج نضعها بين أيدي الباحثين والمختصين. للتداول والحوار. بهدف إثرائها وبلورتها: 1- إن القرآن الكريم والسنة الشريفة أكدا مرجعية أهل البيت العلمية العامة لكل المسلمين. 2- إن السنة الشريفة الصحيحة كشفت عن المقصود بأهل البيت بصفاتهم وعددهم. 3- وإنّهم لم يحتاجوا إلى أحد في حياتهم العلمية، سوى المعصوم الذي سبقهم. 4- إن أعلام الأمة ورجالات المسلمين. بدءا بالخلفاء الراشدين وأئمة المذاهب الإسلامية وحتى الآن، شهدوا بأعلمية أهل البيت، وبحاجة المسلمين إلى مرجعيتهم العلمية. 5- إن أهل البيت وظفوا علمهم لخدمة الأمة ومصالحها، برغم قساوة الظروف التي واجهتهم. 6- وبناء على ما سبق فإن أهل البيت(ع) مرجعية علمية عامة للمسلمين. دون أن يؤثر في ذلك زمان أو مكان، وهو الحد الأدني الذي يتفق